

نص إنشائي عن مهنة الطبيب (طلاب الإعدادي)

تعريف الطب

هو علم مسؤول عن تشخيص الأمراض والقيام باستخدام الأساليب العلاجية لمعالجة الأمراض، والقدرة على اكتشاف علاجات جديدة للأمراض، ومن خلال هذا العلم يمكن القيام بالجراحات للحالات الصعبة، ومن تعريفات الطب أنه علم الحفاظ على الصحة.

الطبيب هو الشخص الذي يقوم باستخدام الطب في علاج المرضى، وتخفيف آلامهم وأوجاعهم، والقيام بمتابعة المرضى وهو شخص يلتحق بكلية الطب ويكون حاصل على شهادة مزاولة المهنة، وينتمي إلى نقابة الأطباء، ويوجد عدة تخصصات للطب مثل الباطنة والجراحة والأسنان.

الطبيب والأمانة

القسم الذي يقوم الأطباء بترديده هو عهد عليهم وليس مجرد مجموعة من الكلمات، وهو يجعل صاحب القسم يحمل عهد ووعد الله - عز وجل - وهذا القسم يكون أن الطبيب مسؤول عن علاج المرضى والتقليل من آلامهم وأوجاعهم، والعمل جاهداً على إيجاد الحلول الطبية للمريض، والسعي لاكتشاف علاجات للأمراض النادرة.

عندما يقوم الأطباء بتأدية هذا القسم يكونون على قناعة تامة بمسؤولية هذه القسم، وهذا القسم يكون بداية المسيرة المهنية للطبيب ويجب أن يضعه نصب عينيه دائماً، وعند مخافة الطبيب لهذا القسم لا بد له من مراجع مبادئه ولماذا قام باختيار هذه المهنة الشريفة.

دور الطبيب في المجتمع

الطبيب الذي يتحلى بالشرف والأمانة والصدق في مهنته، يكون به دور فعال وقوي في المجتمع، جميعنا يحتاج للطبيب في مرحلة ما في حياتنا، أو في موقف ما وخلال السطور القادمة سنقوم بتوضيح دور الطبيب في المجتمع.

- الطبيب اختاره الله ليكون في هذه المهنة لكي يقوم بمساعدة المرضى في حالات الطوارئ، وفي حالات المرض الطبيعي أو المرض

النادر، وعند لجوء المريض إلى الطبيب يحتاج إلى التهوين المعنوي وإلى تقديم النصيحة الطبية.

- يبذل مجهود في بداية حياته المهنية وعند البدء في المهنة كلمة طبيب في أذهاننا تعني أنه يجب أن يوجد في أي وقت، والطبيب يعلمنا التكافل والتكامل في الإسلام، لأنه يسهر ويتعب في الورديات الليلية لكي يستقبل المرضى في أي يقوم.
- هو خير مثال لأخلاق الإسلام التي يجب أن نتحلى بها جميعاً مثل التضحية، والعطاء، والأمانة، حفظ الأسرار، تقديم خدمات للمرضى بدون مقابل، الرحمة التي تملأ قلوب الأطباء.
- عمل الطبيب لا يجلب له الكثير من المال، لأن في البداية يعمل في إحدى المستشفيات بمقابل مادي بسيط، ولكن عند اختياره لهذه المهنة لم يختار أن يكون صاحب مال لكنه فضل تقديم خدمة أجراها عظيم عند الله.

أطباء عرب

العرب كان لديهم الكثير من الإنجازات في الطب وذلك لأن كانوا يبحثون عن حل المشكلات الصحية، التي تواجه من حولهم ويحاولون معرفة الأدوية وطريقة العلاج، وكان الحصول على المعلومات قديماً أمر ليس سهلاً ويتطلب سنوات للاكتشاف، ومن مشاهير الأطباء العرب:

- **أبو بكر الرازي:** هو محمد بن يحيى بن زكريا الرازي، يعد واحد من مشاهير الباحثين في الطب الإسلامي، وكان يطلق عليه لقب إمام عصره.
- **ابن سينا:** كانت ألقابه متعددة مثل أبو الطب، أمير العلم لما يمتلك من إنجازات عربية متعددة في الطب، كان له إنجازات في الفلسفة والعلوم الطبيعية والطب الإسلامي.
- **أبو الحسن الطبري:** كان معلم التلميذ النجيب الرازي، واسمه هو علي بن سهل بن ربن الطبري ولكنه لم يكن مشهوراً.